

«سيدات أعمال عجمان» ينظم ملتقى «كيف أبدأ مشروعى الزراعي؟»



«عجمان»: «الخليج»

بحضور مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري، وزيرة دولة للأمن الغذائي والمائي، نظم مجلس سيدات أعمال عجمان، في غرفة تجارة وصناعة عجمان ملتقى «ريادة الأعمال الزراعية»، تحت شعار «كيف أبدأ مشروعى الزراعي» وأساهم في تعزيز الأمن الغذائي»، بالتعاون مع مكتب الأمن الغذائي والمائي والمركز الدولي للزراعة الملحية «أكبا».

حضر الملتقى الافتراضي عبر خاصية الاتصال المرئي، عبدالله المويجي رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عجمان، والدكتورة آمنة خليفة آل علي رئيسة مجلس سيدات أعمال عجمان، والدكتورة طريفة الزعابي نائب مدير عام المركز الدولي للزراعة الملحية «أكبا»، والدكتورة هندة محمودي خبير فسيولوجيا النبات بالمركز الدولي للزراعة الملحية، ونخبة من مسؤولي الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية المعنية بالقطاع الزراعي والأمن الغذائي، وعدد من ممثلي القطاع الخاص، ورائدات الأعمال.

المستقبل المستدام

وبدأ المحور الأول الذي تناولته مريم المهيري، حول «دولة الإمارات ودورها في تمكين المرأة الاقتصادي مع التركيز على قطاع الريادة في الزراعة»، حيث قالت: المرأة الإماراتية، وبفضل الدعم اللامحدود من القيادة الرشيدة، تمتلك كل الإمكانيات والقدرات التي تؤهلها للعب دور فاعل ومساهم حقيقي في تحقيق مستقبل مستدام لدولة الإمارات، ليس في مجال الأمن الغذائي فقط، بل في جميع القطاعات الحيوية التي نطمح من خلالها إلى تحقيق المزيد من الازدهار في مسيرة وطننا الغالي.

وبينت أن جهود سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، كانت الداعم الرئيسي للمرأة الإماراتية، وخير عون لها في جميع الأوقات، وبفضل جهود سموها على مدار عقود، أصبحت المرأة الإماراتية شريكاً رئيسياً في مسيرة التنمية، ومن أهم المجالات التي تساهم فيها المرأة اليوم هي قطاع ريادة الأعمال.

وأكدت أن الوقت الحالي، هو أفضل وقت لدخول المرأة الإماراتية للاستثمار في الزراعة أكثر من أي وقت مضى، وقالت: «دولة الإمارات تولي أهمية بالغة لهذا القطاع من أجل تعزيز أمننا الغذائي، وثقتنا بالمرأة، ورائدات الأعمال لا حدود لها، وندرك أنها تستطيع من خلال العمل الجاد والمخلص أن تقود عملية التحول الإيجابي في قطاع الغذاء، وخلق نموذج عالمي للاستثمار الزراعي في الإمارات والعالم، كما أنني كلي ثقة بقدرة مجلس سيدات أعمال عجمان على لعب دور أكبر في هذا المجال».

وبينت أن دولة الإمارات، ونتيجة للجاهزية الكاملة التي تتحلّى بها والدعم المميز من القيادة الرشيدة، استطاعت أن «تتجاوز التأثيرات التي ترافقت مع تداعيات أزمة تفشي وباء فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19».

مواكبة توجهات الدولة

وأشاد عبدالله المويجي بتاريخ الزراعة الحافل في دولة الإمارات وقصص النجاحات المملوءة بالإنجازات والتطورات المتلاحقة، والتي بدأت وتطورت على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، فكان دائماً الحرص على دعم المزارعين وتسخير كل الإمكانيات لهم، لتتابع قيادتنا الرشيدة مسيرة دعم وتطوير القطاع الزراعي والثروة السمكية والحيوانية.

أدارت محاور الملتقى الدكتورة آمنة خليفة، وأكدت أهمية الملتقى وتسليطه الضوء على المشاريع الزراعية وأبرز المجالات التصنيعية والتشغيلية والتجارية المرتبطة بالقطاع الزراعي، مؤكدة أن مجلس سيدات أعمال عجمان حريص على توجيه عضواته لمواكبة خطة الدولة المستقبلية والقطاعات الواعدة وعلى رأسها المشاريع الزراعية.

الاستدامة الزراعية

وقدمت المحور الثاني للملتقى الدكتورة طريفة الزعابي والدكتورة هنده محمودي، حول ريادة الأعمال الزراعية والمرتبطة بالمدخلات الزراعية وتنوع المنتجات وتسويقها، ومدى نجاح المشاريع الزراعية وجدواها، سواء كانت تلك المشاريع مُنتجة، أو على شكل دعم لوجستي لتقديم الإمدادات اللازمة لتوفير الاستدامة الزراعية.

